التحليل المكاني المقارن ما بين التحصيل العلمي ونوع المهنة للسكان العاملين في محافظة ديالـى

م.د. وسام وهيب مهدي
جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

من طريق دراسة متغير المستوى التعليمي ومتغير نوع المهنة يتم توضيح نصيب كل قسم من اقسام المهن للعاملين إذ انه يعطي صورة ادق لوضع العاملين ببرامج التنمية ومشاريعها، وبذلك فانه يعد احد المنطلقات لرسم ملامح الوضع الاقتصادي والاجتماعي حيث ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للمجتمع يلعب دوره في تحديد نوعية المهن السائدة ، وبناءا على ما تقدم نطرح السؤال الآتي:

(هل يوجد تباين مكاني ما بين التحصيل العلمي ونوعية المهنة للسكان العاملين ضمن اقضية محافظة ديالى)، وجاءت الاجابة (يوجد تباين ما بين نوع المهن السائدة للسكان العاملين وما بين تحصيلهم الدراسي)، اما هدف البحث فتمثل بالتعرف على توزيع العاملين ضمن انواع المهن بحسب مستواهم التعليمي ومعرفة مدى الموائمة ما بين المستوى التعليمي ونوعية المهنة ، توصل البحث الى اهم النتائج:

* وجود تباين وتغير ما بين نوعية المهن والتحصيل الدراسي للسكان العاملين على مستوى الاقضية لسنوات البحث .

* عدم وجود موائمة ما بين التحصيل الدراسي ونوعية المهن للسكان العاملين .

* اتضح ان اكثر مهنة استقطابا للعمل هي مهنة(الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم) وهي مهنة رقم (3).

Abstract

Through the study of educational level and variable type of profession: the evacuation of some details from the point of view of social and economic. The quality of prevailing occupations, and based on the above we ask the following question:

There is a spatial difference between the educational achievement and the quality of the profession between the different districts of Diyala province), and the answer came (there is a difference between the type of occupations prevailing for the population and the achievement of the academic achievement), either the search for a specialist is by identifying the distribution of workers in the professions according to their level what is The required level?

*The existence of variation and change between the quality of occupations and mobile collection at the district level for the years of research.

*Lack of compatibility between the educational achievement and the quality of professions for working population.

* It turns out that the most profession of polarization of the work is the profession (executive staff and clerks and their line), the profession No. (3).

المقدمة

ويمثل التعليم احد اهم مؤشرات التنمية الأقتصادية والأجتماعية ومقياساً للتطور الثقافي في المجتمع ويعد التعليم ذات تأثير على الجوانب السكانية والتي منها طبيعة النشاط الاقتصادي ونوع المهنة التي يمارسها السكان العاملين[2]، كما يعد التعليم احد المدخلات المهمة لتنمية السكان العاملين ورفع الانتاجية وزيادة حجم الانتاج، لذلك يعد التعليم من العوامل المساهمة في رفع دخل الفرد [3]، ان دراسة التركيب التعليمي للسكان العاملين تظهر من خلال عدة اسباب وهي التطور التقني والتقدم العلمي الذي شهده العالم ولاسيما في الزراعة والصناعة وارتباط ذلك بالانتاجية، تطبيق العلم على الصناعة باستخدام الالات مما يتطلب مستوى علمي متقدم، ارتباط التركيب المهني بالتعليم بشكل وثيق مما يستدعي وجود عدد كافي من الاختصاصات العلمية .

وبناءاً على ما تقدم ان ربط مستوى التعليم بالمهنة للسكان العاملين ضمن منطقة البحث (محافظة ديالى) يعطي مؤشرا على مدى الموائمة أو عدمها ما بين التحصيل الدراسي ونوع المهنة، اما هدف البحث تمثل باعطاء صورة عن توزيع العاملين ضمن المهن بحسب المستوى التعليمي، اما اهمية البحث فتضمنت توضيح اسباب عدم الموائمة ما بين التحصيل العلمي ونوع المهنة ، ومعرفة المهنة الاكثر استقطابا للسكان العاملين، وقد استندت الجوانب السابقة على دراسة المشكلة المتمثلة (هل يوجد تباين ما بين التحصيل العلمي ونوعية المهن للسكان العاملين)، وقد توصل البحث الى اهم النتائج ومنها .

* وجود تباين وتغير ما بين نوعية المهن والتحصيل الدراسي للسكان العاملين على مستوى الاقضية لسنوات البحث .

* عدم وجود موائمة ما بين التحصيل الدراسي ونوعية المهن للسكان العاملين .

* اتضح ان اكثر مهنة استقطابا للعمل هي مهنة(الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم) وهي مهنة رقم (3).

مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالاسئلة الآتية :

*هل يوجد تباين ما بين التحصيل الدراسي ونوعية المهن للسكان العاملين في محافظة ديالى ؟

*ما هي العوامل والاسباب المؤدية الى وجود تباين ما بين نوعية المهن والتحصيل الدراسي للسكان العاملين في محافظة ديالى ؟

*هل يوجد تطبيق وموائمة ما بين نوعية المهن والتحصيل الدراسي للسكان العاملين في محافظة ديالى ؟

فرضية البحث

جاءت فرضية البحث بالاجابة عن الاسئلة السابقة وكما يلي :

1- يوجد تباين ما بين التحصيل الدراسي ونوعية المهن للسكان العاملين في محافظة ديالى .

2- هناك عوامل واسباب اقتصادية اجتماعية سياسية ادارية ادة الى قلة فرص العمل المرتبطة بنوعية المهنة اضافة الى ضعف تنفيذ البرامج والخطط المرتبطة بهيكلية المهن للدوائر بصورة غير صحيحة والمؤدية الى عدم الموائمة والتوافق ما بين نوعية المهن والمستوى الدراسي.

3- لا يوجد تطبيق واضح وواقعي ما بين المهن والتحصيل الدراسي ، لذلك نجد هناك تباين مكاني للسكان العاملين في محافظة ديالى على مستوى الاقضية. اي ليس هنالك توصيف وظيفي على وفق التخصص والتحصيل الدراسي .

اهداف ومبررات البحث

1- التعرف على توزيع العاملين ضمن أنواع المهن في محافظة ديالى بحسب اقضيتها .

2- تسليط الضوء على أهمية المستوى التعليمي ونوعية المهنة .

3- معرفة مدى الموائمة مابين المستوى التعليمي ونوعية المهنة للسكان العاملين.

أهمية البحث

1- معرفة أسباب عدم الموائمة ما بين التحصيل الدراسي ونوعية المهنة .

2- أهمية وضع خطط وبرامج واضحة تراعي هيكلة المهن بما يتناسب والتحصيل الدراسي لفرص العمل للدوائر والمؤسسات.

3- معرفة المهنة الأكثر استقطاباً للعمل للسكان العاملين .

مناهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الجغرافي الوصفي والتحليلي لاستقراء المعلومات وتحليلها وكتابتها بما يتناسب ومتطلبات البحث الجغرافي وتمثيل الأرقام بأشكال بيانية لاعطاء قراءة بصرية واضحة لمدى التباين والتغير الزماني والمكاني.

حدود البحث

وتضمنت جانبين هما :

*الحيز المكاني متمثلة بالحدود المكانية لمحافظة ديالى ضمن رقعتها الجغرافية والمتمثلة باقضيتها ضمن مساحتها (17685 كم^2) وكما توضحه خريطة (1) . إذ تمتد محافظة ديالى بين دائرتي عرض (33,3 – 35,6) شمالاً وخطي طول (44,22 – 45,56) شرقاً وضمن حدودها الادارية المحصورة ما بين محافظة السليمانية من الشمال ومحافظة واسط من الجنوب ومحافظة صلاح الدين وبغداد من الغرب ومن الشرق ايران[1]

*الحدود الزمانية والتي تتمثل بسنة الأساس وهي (1997) وسنة المقارنة (2016).

خريطة (1) الوحدات الادارية لمحافظة ديالى لسنة2016

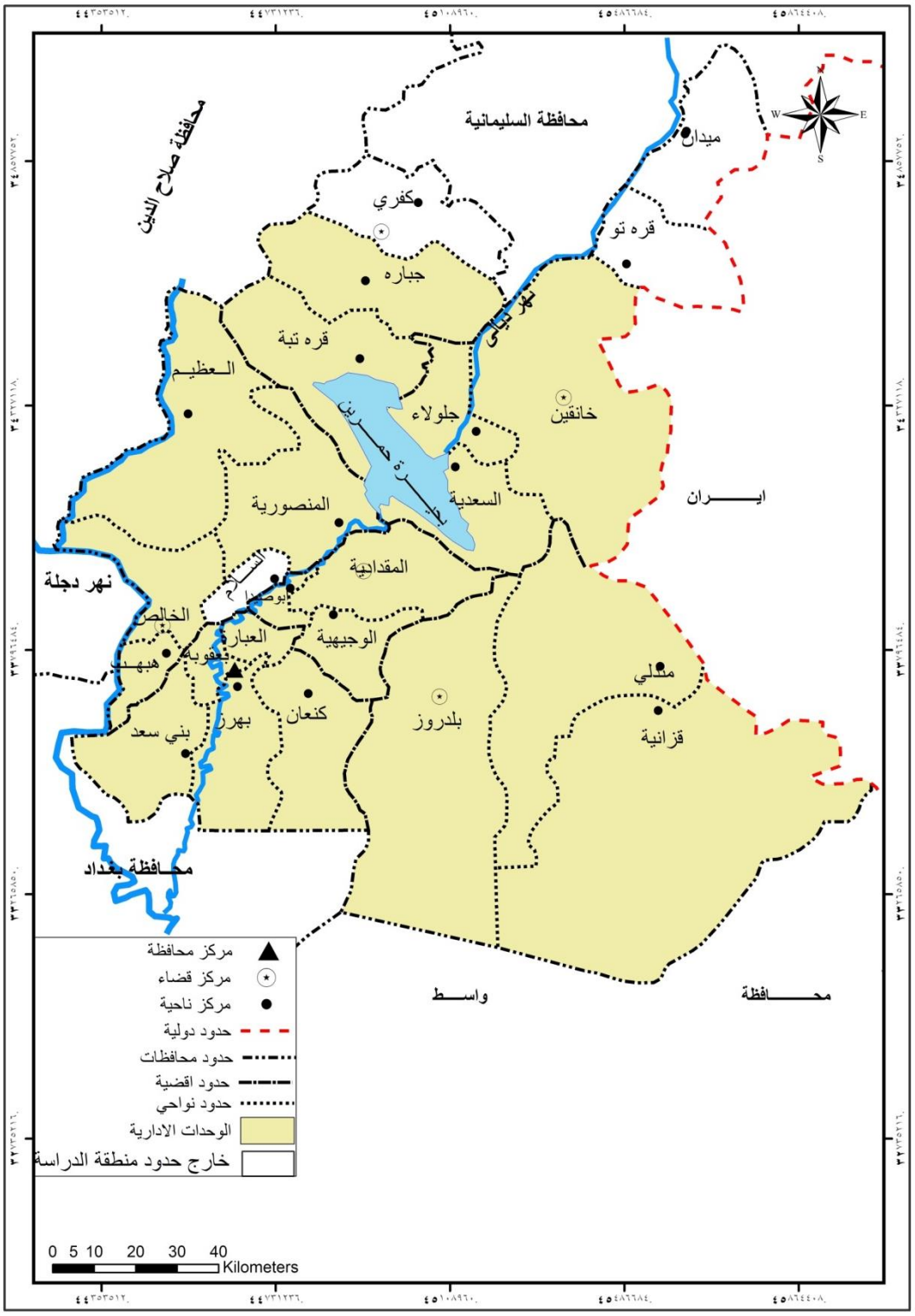

المصدر: الخريطة من اعداد الباحث اعتمادا على الهيئة العامة للمساحة ، أطلس محافظة ديالى، مقياس الرسم 1:500،000، باستخدام برنامج (Arc gis10).

عينة البحث الميداني

تم استخراج عينة مجتمع البحث عن طريق المعادلة الأتية :

$$N = \frac{t2}{r2 + \frac{1}{n}\ t2} \quad \text{----------}(4)$$ حيث ان :

N = حجم العينة المطلوبة .

T = قيمة t المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به .

N = عدد وحدات المجتمع الأحصائي (حجم المجتمع الأحصائي) .

وبذلك بلغ حجم مجتمع البحث الأحصائي (حجم العينة الكلي) بواقع (1526) وحدة أحصائية (عائلة) من المجموع الكلي البالغ (249361) عائلة أي عدد الاستمارات = (1526) أستبانة ، ان أسلوب العينة المستخدمة هي العينة العشوائية لان مجتمع البحث غير متجانس وغير محدد وقد تم استخدام الدراسة الميدانية في استخراج نتائج البحث وقد تم جمع نتائج الوحدات الإدارية وترتيبها على مستوى الاقضية. جدول (1)

جدول (1)

التوزيع الجغرافي لعداد العوائل وعينة البحث بحسب الوحدات الأدارية لمحافظة ديالى لسنة 2016

الوحدات الادارية	عدد العوائل	المجموع الكلي للعينة
مركز قضاء بعقوبة	49300	303
ناحية بهرز	4998	51
ناحية كنعان	8363	40
ناحية بني سعد	6545	31
ناحية العبارة	12471	76
مركز قضاء الخالص	24489	80
ناحية المنصورية	8062	79
ناحية هبهب	5885	96
ناحية العظيم	13093	70
مركز قضاء خانقين	12921	148
ناحية جلولاء	15686	83
ناحية السعدية	11294	51
مركز قضاء المقدادية	24233	150
ناحية ابي صيدا	13633	49
ناحية الوجيهية	8318	36
مركز قضاء بلدروز	13184	80

ناحية مندلي وقزانيه	7687	48
ناحية قره تبه	5690	34
ناحية جباره	3510	21
المجموع	249361	1526

المصدر :(1) الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجية المعلومات ، المجموعة الاحصائية لمحافظة ديالى لسنة 2016 ، ص9.

(2) وزارة التجارة ، الهيئة العامة لتسجيل البطاقة التموينية ، بيانات اعداد عوائل محافظة ديالى لسنة 2016 (غير منشورة).

وقد تم استخراج عينة كل واحدة أدارية عن طريق المعادلة الآتية :

$$\text{عدد العينة} = \frac{\text{مجموع العوائل في الوحدة}}{\text{المجموع الكلي لعدد العوائل}} \times \text{حجم العينة} \quad (5)$$

المفاهيم والمصطلحات:

سيتم توضيح المفردات الخاصة بموضوع البحث لاعطاء تصور واضح ودقيق لمعاني هذه المفردات (المهن) .

رقم المهنة	نوعها
	الحرفة: هي طبيعة او نوع العمل الذي يؤدي الفرد ويقضي اغلب وقته فيه سواء كان فكريا أو بدنياً ، وتعني ايضاً مجموعة من الفئات التي تتشابه فيما بينها من حيث نوع العمل لكنها تختلف بدرجة الصعوبة والمسؤولية .
1	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم ، وتعني العاملون في العلوم الطبيعية كالكيميائي والجيولوجي والاختصاصيون في نظم المعلومات كمحلل النظم والمبرمج كما يشمل اختصاصيون في العلوم الهندسية مثل المهندس المعماري ومهندس الطرق ومنهدس الكهرباء كما يشمل الاطباء والاساتذة في علم الجغرافية وكذلك العاملون في المختبرات فني مختبر ورسام خرائط وفني كهرباء وفني صيانة محركات وفني لحام ومعلم تربية فنية
2	التشريعيون والرؤساء والاداريون والمدراء : وتعني مديري الادارات وشؤون الموظفين ومراكز الابحاث وعمداء الكليات ومديري الموانئ والتسويق ومديري الفنادق ومديري الاعمال المصرفية ومديري متاحف الاثار وكذلك القضاة ورؤساء المحاكم

3	الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم وتعني مديري الادارات التنفيذية ورؤساء الموظفين وكذلك كتبة الاحوال المدنية وكاتب تسجيل المواليد ، سكرتير ، كتبت استقبل ، قارء عداد المياه والكهرباء .
4	العاملون في البيع : وتعني مثل مهن بائعين كالبقال وبائع الخضار ، وبائع ملابس ودلال مزاد ، بائع التجهيزات المكتبية ، وبائع حاسبات ، وبائع اخشاب.
5	العاملون في الخدمات : ويشتمل هذا القسم على مهن كثيرة منها مهن الخدمات الشخصية والسكنية كالعامل المنزلي ، وعمال التنظيف ، مهن الحلاقة والتجميل ، مهن خدمات الطعام والشراب ، مهن تنظيف الملابس ، وعمال الحراسة ، ومهن خدمات التعبئة ، عمال تصليح السيارات .
6	العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان : وتعني المزارعين ، مثل مزارع خضار ومزارع نخيل وعامل الري ، ومربي الاغنام ، وصياد الاسماك.
9-8-7	العاملون بالنتاج ومن يرتبط بهم : وتظم الصناعات الغذائية مثل عمال الافران والمخابز وما يرتبط بالانتاج الغذائي ، وكذلك عمال صناعة الاخشاب وعمال صناعة دباغة الجلود وخياط الملابس ، مجلد الكتب وطباع صور فوتوغرافية عمال المناجم ، عمال الميكانيك ، وصناعة الزجاج .

المصدر: موسى سمحة ،جغرافية السكان، مطبعة الشركة العربية المتحدة ،القاهر، مصر ، 2009 ، ص197.

رشود محمد الخريف ، السكان (المفاهيم والاساليب والتطبيقات) ، ط2 ، دار المؤيد ، الرياض ، 2008 ، ص292-293 .

التحليل المكاني للتحصيل الدراسي ونوع المهن لسكان اقضية محافظة ديالى للسنة (1997و 2016)

أولاً : توزيع العاملين بحسب المستوى التعليمي والمهنة في قضاء بعقوبة:

تبين من خلال متابعة بيانات الجدولين (2 و 3) والشكلين (1 ، 2) مدى انعكاس مستوى التحصيل الدراسي للسكان العاملين مع نوع المهنة التي يمارسونها **في قضاء بعقوبة لسنوات** البحث (1997 – 2016) . فنجد ارتفاع نسبة العاملين الاميين لسنة (1997) ضمن مهنة

العاملين في الزراعة مهنة رقم (6) ، حيث شكلت نسبتهم (21.3%) وهذا دليل على ان هذه المهنة لا تحتاج الى مؤهلات علمية لممارستها ، وكذلك الحال ينطبق لسنة (2016) أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة العاملين الأميين للمهنة رقم (6) وبنسبة بلغت (45%) ، وهي اعلى من نسبة سنة (1997) وايضاً ارتفاع نسبة العاملين دون الابتدائية للمهنة نفسها وهي (الزراعة) لسنة(1997) وبنسبة (29%) ، مقابل نسبتها (24%) لسنة (2016) .

اما اعلى نسبة للعاملين ذوي التحصيل دون الأبتدائية فتركزت ضمن مهنة البيع (مهنة رقم4) وبلغت نسبتهم (34%) لسنة (2016) . اما نسبة العاملين الحاصلين على شهادة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية لسنة (1997) فنجدها تتمثل ضمن المهنة رقم (3) (الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم) وشكلت نسبة السكان العاملين الحاصلين على مؤهل أبتدائية بنسبة (1و32%) ، مقابل نسبة حملة المتوسطة البالغة (43%) ، بينما مثلت نسبة العاملين من حملة شهادة الاعدادية بنسبة (29%) .

اما سنة (2016) وعند المقارنة نجد العاملين من ذوي شهادة الابتدائية يتركزون ضمن مهنتين هما (مهنة رقم 3) (الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم (25%) ، والتركز الثاني ضمن المهنة رقم (4) ، العاملين في البيع وبلغت نسبتهم (25%) ، بينما شكل العاملين الحاصلين على شهادة المتوسطة اعلى تركز ضمن المهنة رقم (3) ونسبتهم (41%) ، اما حملة شهادة الاعدادية فبلغت نسبتهم (55%) .

اما مهنة الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم ، مهنة رقم (1) وكذلك مهنة رقم (2) (التشريعيون والرءوساء والاداريون والمدراء) فنجدها تمثلت ضمن حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس والعليا ، لسنة (1997) وشكلت نسبة الاولى (42%) ضمن المهنة رقم (1) وهي لحملة الدبلوم والبكالوريوس ، اما حملة الشهادات العليا فشكلت ضمن المهنة رقم (1) بنسبة (48%) . اما سنة (2016) فشكلت نسبة العاملين من حملة شهادات الدبلوم والبكالوريوس للمهنة رقم(1) بنسبة (14%) مقابل حملة الشهادات العليا فشكلت بنسبة (38%) ضمن المهنة رقم (1) .وقد سجلت اعلى نسبة للعاملين من ذوي التحصيل الدبلوم والبكالوريوس ضمن المهنة رقم (3) وبنسبة (52%) وعلى هذا الاساس نجد التباين والتبدل في مهن العاملين للشهادات الدبلوم والبكالوريوس كما ان نسبهم هي اعلى لسنة (1997) من نسبهم لسنة (2016) اذاً يتضح هناك تغير مكاني جغرافي ، يرتبط ذلك بالنسبة لسنة (2016) للظروف التي شهدتها ساحة منطقة الدراسة أثرت على هجرة العديد من أصحاب الشهادات العليا والتخصصات العلمية ويعدون هؤلاء من أصحاب التخصصات العالية والمهارات وذوي خبرات علمية ، حيث أثرت الظروف السلبية من حالات القتل والتهديد مما ادت الى هجرتهم وأستقرارهم ضمن مناطق اكثر اماناً واستقراراً .

جدول (2)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء بعقوبة لسنة 1997 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	10449	10.5	2310	2.3	22924	23	16227	16.3	5325	5.4	21142	21.3	20927	21.1	99304	%100
دون ابتدائية	290	2	152	0.7	1189	19	2418	20.3	1048	4	5481	29	2869	25	13447	%100
أبتدائية	345	2	156	0.9	3973	32.1	4201	15	742	4	6093	23	5187	23	20697	%100
متوسطة	789	6	316	3	10723	43	5019	16	1131	3	7626	10	7808	19	33421	%100
اعدادية	735	24	314	4	4856	29	1763	14	332	2	1192	9	2175	18	11367	%100
دبلوم بكالوريوس	2478	42	437	5	3006	28	1486	11	196	1	911	4	1821	9	10335	%100
عليا	4751	48	538	19	3108	25	1260	4	130	0.2	450	1.8	963	2	11200	%100

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 محافظة ديالى ،(بيانات جدول (33) غير منشورة)

شكل (1)

التوزيع النسبي للمستوى العلمي لكل مهنة في قضاء بعقوبة لسنة 1997 .

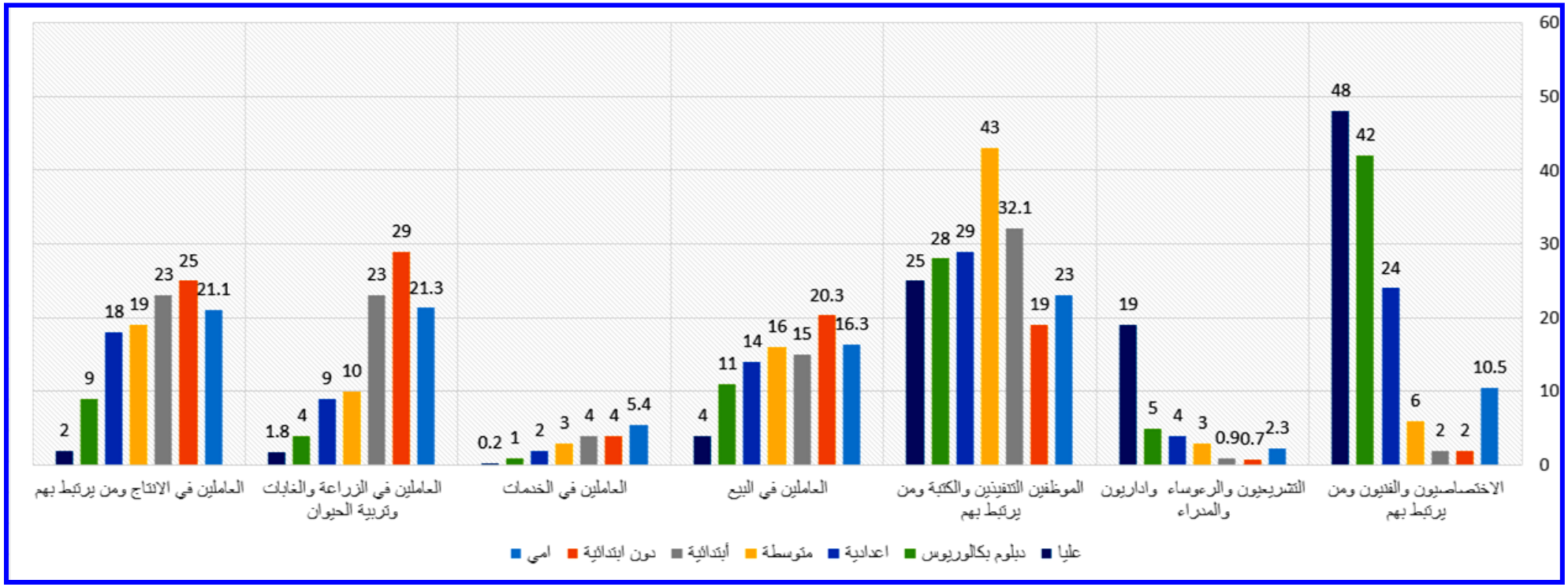

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (1)

جدول (3)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء بعقوبة لسنة 2016 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	صفر	صفر	صفر	صفر	35	9	54	14	70	19	170	45	49	13	378	%100
دون ابتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	65	10	220	34	55	9	155	24	150	23	645	%100
أبتدائية	1	8	صفر	صفر	180	25	185	25	60	8	135	18	165	23	733	%100
متوسطة	1	12	صفر	صفر	340	41	131	16	44	5	120	14	190	23	837	%100
اعدادية	4	35	45	5	499	55	120	13	31	3	88	9	97	11	915	%100

دبلوم بكالوريوس	155	14	223	20	590	52	110	9	صفر	صفر	صفر	صفر	65	5	1143	%100
عليا	120	38	98	31	88	27	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	14	4	320	%100

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

شكل (2)

التوزيع النسبي للمستوى العلمي لكل مهنة في قضاء بعقوبة لسنة 2016 .

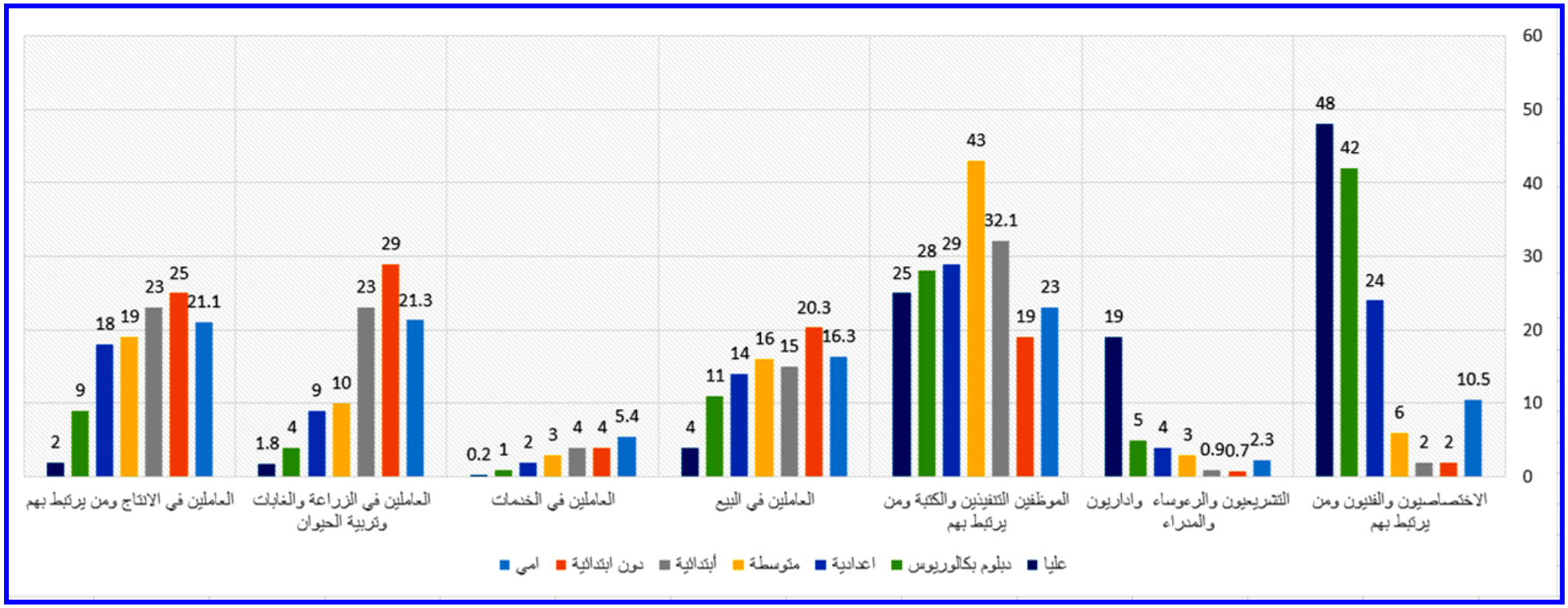

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (3)

ثانياً : توزيع العاملين بحسب المستوى التعليمي والمهنة في قضاء المقدادية :

يتضح من الجدول (4) والجدول (5) وكما يمثلهما الشكل (3 ، 4) لسنوات (1997–2016) ، حيث نجد ارتفاع نسبة العاملين الأميين ضمن مهنة الزراعة مهنة رقم (6) وبنسبة (65%) وكذلك العاملين دون الابتدائية بنسبة (4و43%) لمهنة الزراعة لسنة (1997) ، مقابل ارتفاع نسبة الأميين ضمن مهنة العاملين في البيع مهنة رقم (4) وبلغت نسبتهم (40%) اما نسبة العاملين دون الابتدائية فشكلت اعلى نسبة لهم ضمن مهنة رقم (3) وبلغت نسبتهم (36%) لسنة (2016) ، اذاً نستدل على وجود تبدل وتغير في نسب ونوع المهن للعاملين وتحصيلهم التعليمي ما بين السنوات (1997 – 2016) ويرجع ذلك للظروف والمتغيرات التي حدثت في منطقة البحث .

اما العاملين من حملة شهادة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية لسنة (1997) فتركزت نسبهم ضمن المهنة رقم (3) وشكلت نسبة كل واحدة منهم (40% ، 51% ، 29%) وتتفق المستويات التعليمية نفسها للعاملين لسنة (2016) ضمن المهنة رقم (3) وشكلت النسب الاتية 0 36% ، 42%) وقد سجل حملة التخصصات العلمية العليا (الدبلوم والبكالوريوس والعليا) اعلى تركز لهم ضمن المهنة رقم (1) والمهنة رقم (3) ونسبهم (59%) (2و50%) للمهنة رقم (1) و (21%) و (6و30%) للمهنة رقم (3) لسنة (1997).

وعند مقارنة نسبة العاملين من نفس الاختصاصات العلمية العليا لسنة (2016) نجد هناك تغير في نسب العاملين ، حيث شكلت نسبة العاملين من حملة (الدبلوم والبكالوريوس) ضمن المهنة رقم (1) أنخفاضاً عن نسبتهم لسنة (1997) وسجلت نسبتهم (5%) ، وقد ارتفعت نسبة تركزهم ضمن المهنة رقم (3) وشكلت (70%) .

اما العاملين من حملة الشهادات العليا فتركزت ضمن المهنة رقم (1) ورقم (2) وبنسبة (32%) مقابل (27%) لسنة (2016) .

جدول (4)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء المقدادية لسنة 1997 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9	
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	15	0.4	صفر	صفر	254	7.2	325	9.2	258	7.3	2316	65.5	369	10.4	3537	%100
دون ابتدائية	45	0.6	صفر	صفر	1790	26	777	11	250	3	3017	43.3	1095	16	6974	%100
أبتدائية	89	0.6	صفر	صفر	5566	40	1425	10	388	3	4252	30	2313	16.4	14033	%100
متوسطة	60	1.4	3	0.1	2190	51	463	11	88	2	874	20	619	14.5	4297	%100
اعدادية	639	20	9	0.3	920	29	377	12	63	2	592	17.7	558	18	3158	%100
دبلوم بكالوريوس	2845	59	15	0.3	994	21	324	6.7	55	1	348	7	267	5	4848	%100
عليا	128	50.2	1	0.4	78	30.6	13	5	3	1.2	18	7	14	6	255	%100

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 محافظة ديالى ،(بيانات جدول (33) غير منشورة)

شكل (3)

التوزيع النسبي للمستوى العلمي لكل مهنة في قضاء المقدادية لسنة 1997

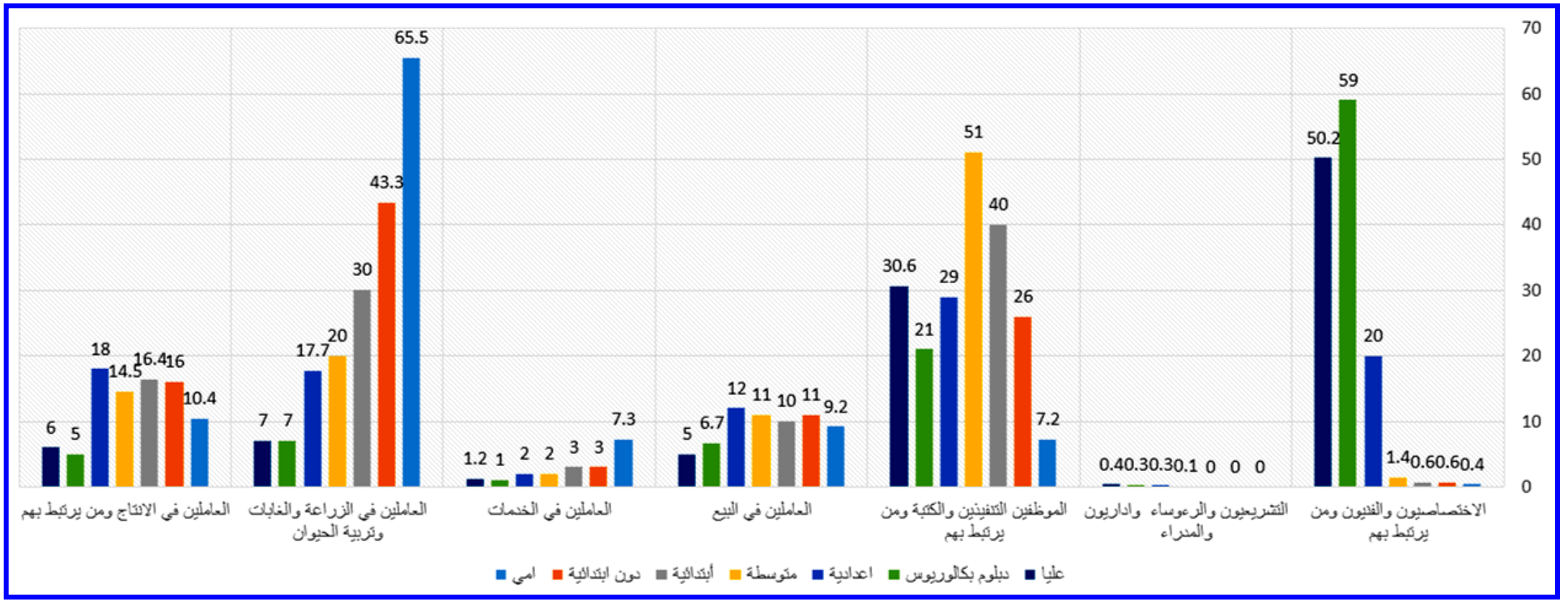

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (4)

جدول (5)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء المقدادية لسنة (2016) .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	صفر	صفر	صفر	صفر	25	9	115	40	30	11	74	26	40	14	284	%100
دون ابتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	130	36	95	27	15	4	69	19	50	14	359	%100
أبتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	145	36	106	26	16	4	59	14	80	20	406	%100
متوسطة	صفر	صفر	صفر	صفر	160	42	75	20	12	3	45	12	90	23	382	%100

	فر														
اعدادية	5	1	23	5	242	52	65	14	صفر	صفر	35	7	100	21	470	%100
دبلوم بكالوريوس	23	5	39	8	360	70	53	10	صفر	صفر	صفر	صفر	38	7	513	%100
عليا	14	32	12	27	8	18	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	10	23	44	%100

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

شكل (4)

التوزيع النسبي للمستوى العلمي لكل مهنة في قضاء المقدادية لسنة (2016)

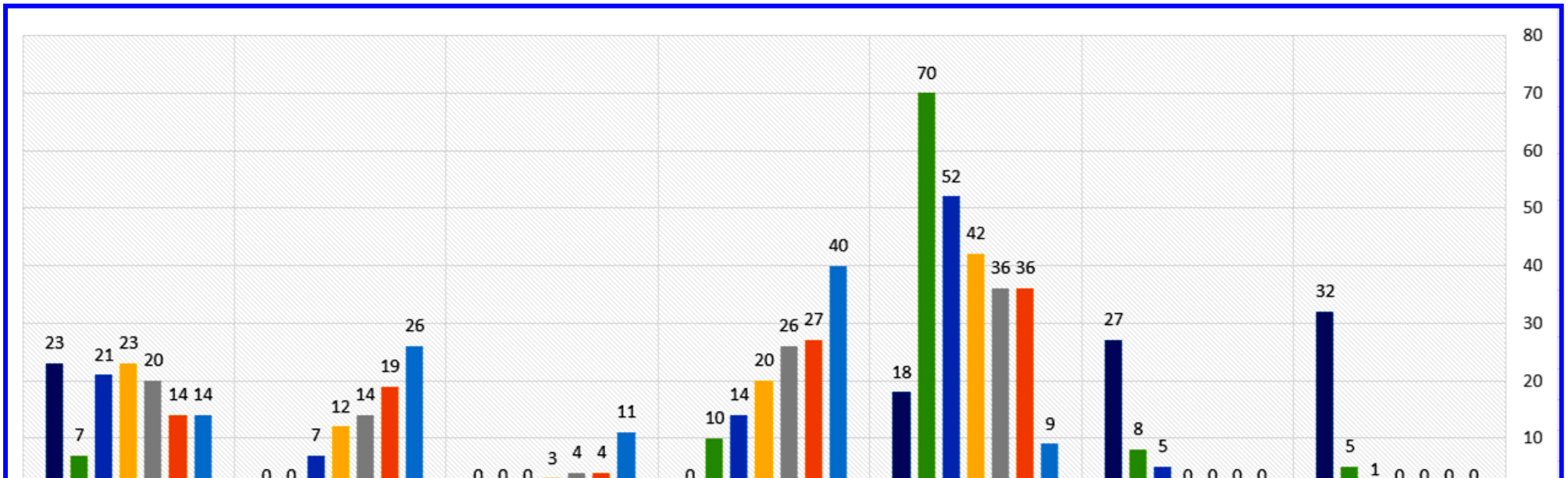

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (5)

ثالثاً : توزيع العاملين بحسب المستوى التعليمي والمهنة في قضاء الخالص

بلغت نسبة العاملين الأميين ودون الأبتدائية والحاصلين على شهادة الابتدائية لسنة (1997) من الجدول (6) والشكل (5) فتركزت نسبتهم ضمن مهنة الزراعة (مهنة رقم 6) وبنسبة (1و75%) و (58%) (41%) ، وهذا دليل على أستقطاب هذه المهنة للمستويات المتدنية من المستويات التعليمية لأنها لا تحتاج الى اي خبرة أو تقنيات علمية أو فنية ، وكذلك تركزت نسبتهم للعاملين الأميين ضمن مهنة الزراعة لسنة (2016) وبنسبة (33%) ، ويرجع ذلك لان أصحاب هذا المستوى التعليمي لا يجيدون غير الاعمال البسيطة والثانوية بحكم مستواهم التعليمي .

اما نسبة العاملين دون الابتدائية لسنة (2016) نجدها قد تركزت ضمن مهنة البيع مهنة رقم (4) وشكلت نسبتهم (37%) ، وهذا يعطي تبدلاً عن سنة (1997) بسبب التدهور الذي لحق بالانتاج الزراعي فقد غيرو مهنتهم بينما تركزت نسبة العاملين الحاصلين على التعليم الابتدائي لسنة (2016) ضمن المهنة رقم (3) وبنسبة (32%) ، وتركزت نسبة العاملين الحاصلين على مؤهل شهادة المتوسطة والاعدادية لسنوات البحث ضمن المهنة رقم (3) ونسبهم (46% ، 26%) لسنة (1997) مقابل (42% ، 44%) لسنة (2016) ، حيث تأخذ هذه المهنة المؤهلات المتوسطة للمستوى التعليمي للعاملين .

اما نسبة حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس فسجلت تبدلاً في نسب العاملين وكذلك نوع المهنة لسنوات البحث ، حيث أخذت نسبة العاملين من حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس أعلى نسبة ضمن المهنة رقم (1) الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم ونسبتهم (4و50%) لسنة (1997) .

اما سنة (2016) فنجدهم قد تركزو ضمن المهنة رقم (3) (الموظفين والتنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم) وبنسبة بلغت (70%) بينما شكلت نسبتهم للمهنة الاولى بنسبة (6%) وللمهنة رقم (2) بنسبة (9%) ، وهي أعلى من نسبة سنة (1997) للمهنة رقم (2) والبالغة (3و0%) .

جدول (6)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء الخالص لسنة 1997 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	61	0.9	صفر	صفر	403	6	351	5	398	5	5389	75.1	565	8	7167	%100
دون ابتدائية	82	0.8	صفر	صفر	1869	18	669	6.2	324	3	6207	58	1447	14	10598	%100
أبتدائية	122	0.6	صفر	صفر	6845	35	1322	7	486	2.4	8157	41	2743	14	19675	%100
متوسطة	92	2	صفر	صفر	2459	46	511	9	133	2	1370	26	795	15	5360	%100
اعدادية	900	20	17	0.3	1181	26	456	10	84	2	1081	23.7	828	18	4547	%100
دبلوم بكالوريوس	2505	50.4	18	0.3	1093	22	387	8	45	0.9	556	11	367	7.4	4953	%100
عليا	131	52	صفر	صفر	64	25	20	8	صد	صفر	19	8	18	7	252	%100

							فر												

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 محافظة ديالى ،(بيانات جدول (33) غير منشورة)

شكل (5)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء الخالص لسنة 1997

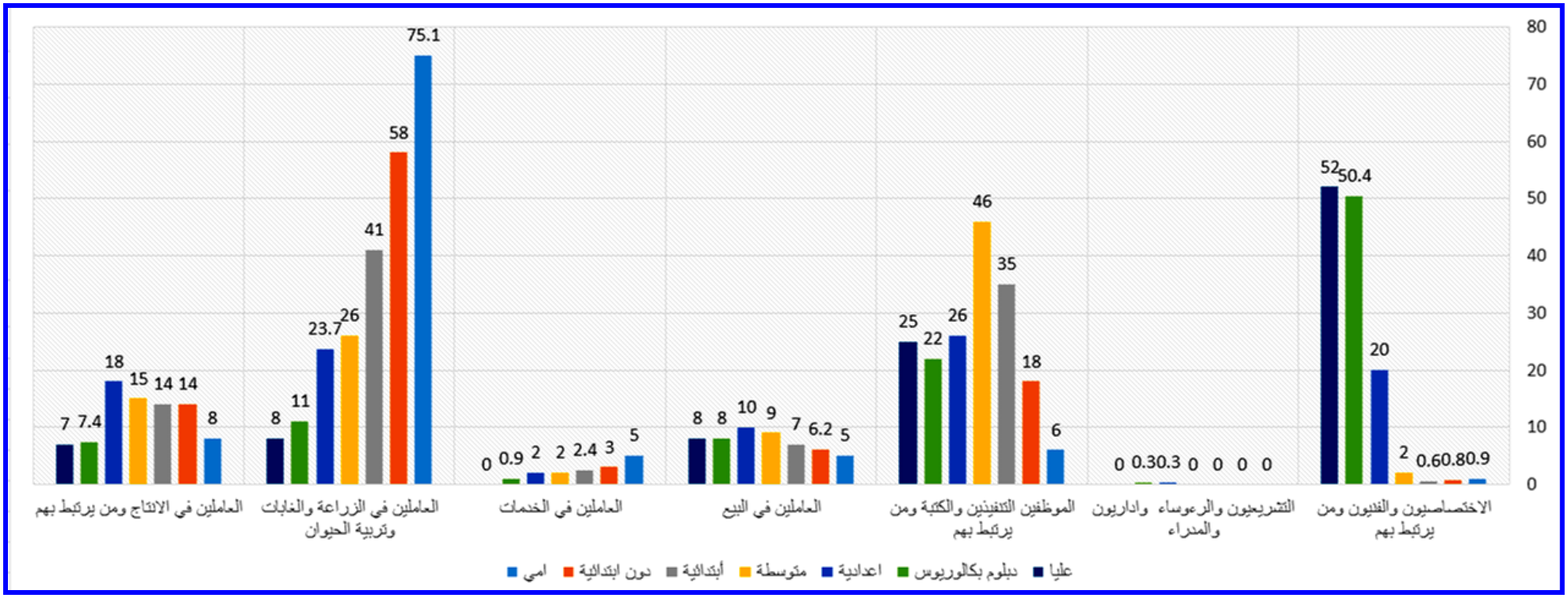

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (6)

جدول (7)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء الخالص لسنة 2016 .

	المهن										المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
المستوى التعليمي	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	صفر	صفر	صفر	صفر	75	19	115	28	40	10	133	33	42	10	405	%100
دون ابتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	95	23	155	37	14	3	103	23	53	13	420	%100
أبتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	195	32	180	30	19	3	93	15	121	20	608	%100
متوسطة	صفر	صفر	صفر	صفر	220	42	85	16.3	17	3.3	70	13.4	131	25	523	%100

	فر														
اعدادية	9	1	16	2	300	44	130	19	صفر	صفر	61	9	173	25	689	%100
دبلوم بكالوريوس	35	6	55	9	430	70	65	10	صفر	صفر	صفر	صفر	33	5	618	%100
عليا	16	22	19	26	36	49	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	ضفر	2	3	72	%100

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

شكل (6)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء الخالص لسنة 2016

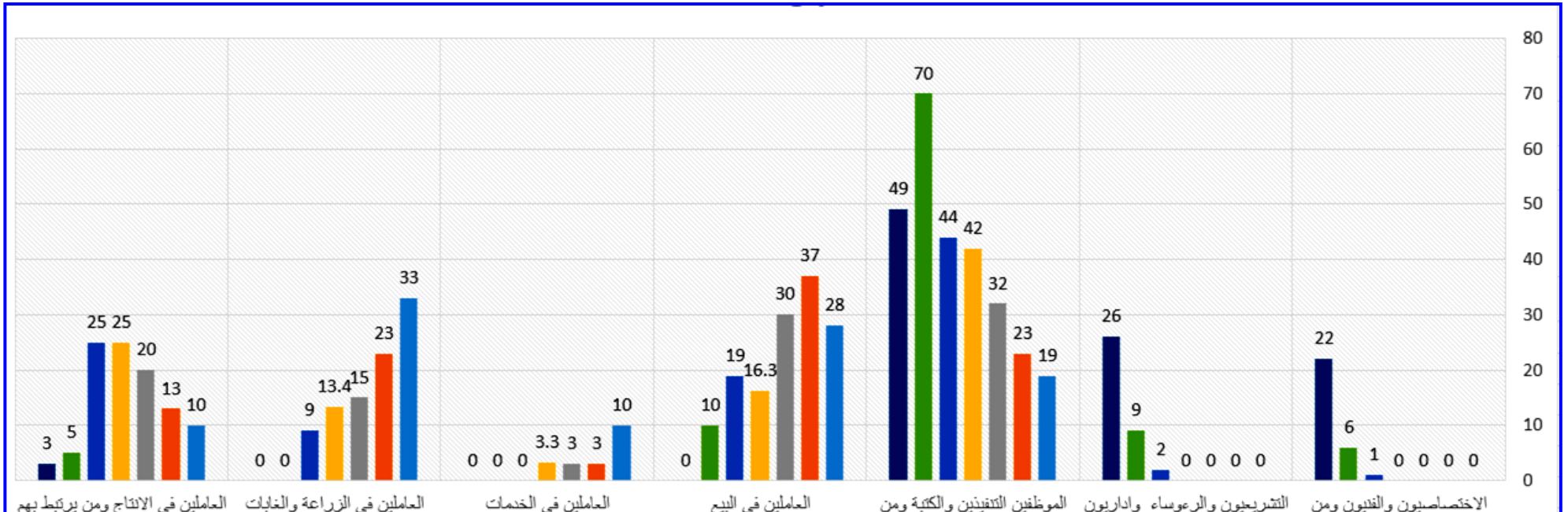

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (7)

اما العاملين من حملة الشهادات العليا فأخذت نسبتهم الأعلى ضمن المهنة رقم (1) وبنسبة (52%) لسنة (1997) مقابل نسبة (22%) لسنة (2016) ، بينما أخذت اعلى نسبة تركز لهم ضمن المهنة رقم (3) (الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم) وبنسبة (49%) لسنة (2016) .

اذاً يتضح من خلال ذلك عدم وجود موائمة ما بين التحصيل الدراسي ونوع المهنة التي يعمل بها العامل ، وهذا بدوره يؤدي إلى وجود خلل في الأنشطة الاقتصادية وعدم تطورها وتنميتها.

رابعاً : توزيع العاملين بحسب المستوى التعليمي والمهنة في قضاء خانقين

أما صورة توزيع العاملين بحسب المستوى التعليمي وفق المهنة **لقضاء خانقين** فتبرز من خلال معطيات الجدول (8) والشكل (7) إذ نلاحظ تركز أعلى نسبة للعاملين الأميين ودون الابتدائية ضمن مهنة الزراعة مهنة رقم (6) وبنسبة (64%) و (49%) وكذلك الحاصلين على التحصيل الابتدائي ضمن مهنة الزراعة بنسبة (1و34%) لسنة (1997) .

أمّا سنة (2016) فأظهرت نتائج الدراسة الميدانية والجدول (9) والشكل (8) تركز العاملين الأميين ضمن مهنة الإنتاج ومن يرتبط بهم (مهنة رقم (7 ، 8 ، 9) وبنسبة (5و40%) ، أمّا العاملين دون الابتدائية والحاصلين على شهادة الابتدائية والمتوسطة فتركزت نسبتهم ضمن مهنة البيع رقم (4) وبنسبة (34%) ، (33%) ، (43%) .

اما العاملين من حملة شهادة المتوسطة والإعدادية فتباينت نسبتهم ونوع المهنة لسنة (1997) إذ شكلت نسبة الحاصلين على شهادة المتوسطة بنسبة (38%) ضمن مهنة (الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم) مهنة رقم (3) بينما توزعت نسبة العاملين من حملة شهادة الإعدادية على ثلاثة مهن وهي مهنة رقم (1) وبنسبة (21%) وضمن المهنة رقم (3) وبنسبة (21%) وكذلك مهنة (7 ، 8 ، 9) وبنسبة (23%) لسنة (1997) .

لقد شكلت نسبة الحاصلين على شهادة (الدبلوم والبكالوريوس) ضمن المهنة رقم (1) الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم بنسبة (54%) إضافة إلى أصحاب الشهادات العليا وبنسبة (49%) ضمن المهنة رقم (1) لسنة (1997) .

اما سنة (2016) فتباينت نسبة العاملين من حملة شهادة (الدبلوم والبكالوريوس) اذ شكلت نسبة (10%) بينما كانت (54%) لسنة (1997) وقد ظهرت أعلى نسبة تركزهم لسنة (2016) ضمن المهنة رقم (3) الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم) وبنسبة بلغت (63%) .

كما تبدلت نسبة العاملين من حملة الشهادات العليا حيث تركزت نسبتهم ضمن المهنة رقم (3) بنسبة (41%) لسنة (2016) اذ كان المفروض تركزهم ضمن المهنة الأولى والثانية وقد أخذت نسبتهم للمهنتين (30%) للأولى و (24%) للمهنة الثانية ، وهذا دليل على عدم التطابق والتوافق ما بين التحصيل الدراسي ونوع المهنة التي يقوم بها العامل وبخاصة لسنة (2016) حيث أعطت صورة واضحة عن التغير والتبدل والذي ينعكس سلباً على تنمية السكان العاملين وتطوير القطاعات الاقتصادية لمنطقة الدراسة مما يعطي نتائج سلبية على مجمل منطقة البحث .

جدول (8)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء خانقين لسنة 1997 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	9	0.5	2	0.1	85	5.2	173	10.2	98	6	1000	64	230	14	1594	%100
دون ابتدائية	21	0.5	4	صفر	226	16	443	10.1	286	4.4	2749	49	592	20	4321	%100
أبتدائية	29	0.8	صفر	0.1	874	27	560	11	243	3	2695	34.1	1112	24	5513	%100
متوسطة	79	3	6	0.2	2709	38	1047	12.7	300	3	3363	20.1	2324	23	9828	%100
اعدادية	71	21	5	0.3	1014	21	341	15	85	2.7	540	17	619	23	2675	%100
دبلوم بكالوريوس	597	54	7	0.3	584	18.5	413	9.4	77	1	482	7.3	658	9.5	2818	%100
عليا	2072	49	12	صفر	717	27	363	9	47	صفر	283	7.5	371	7.5	3865	%100

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 محافظة ديالى ،(بيانات جدول (33) غير منشورة)

شكل (7)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء خانقين لسنة 1997 .

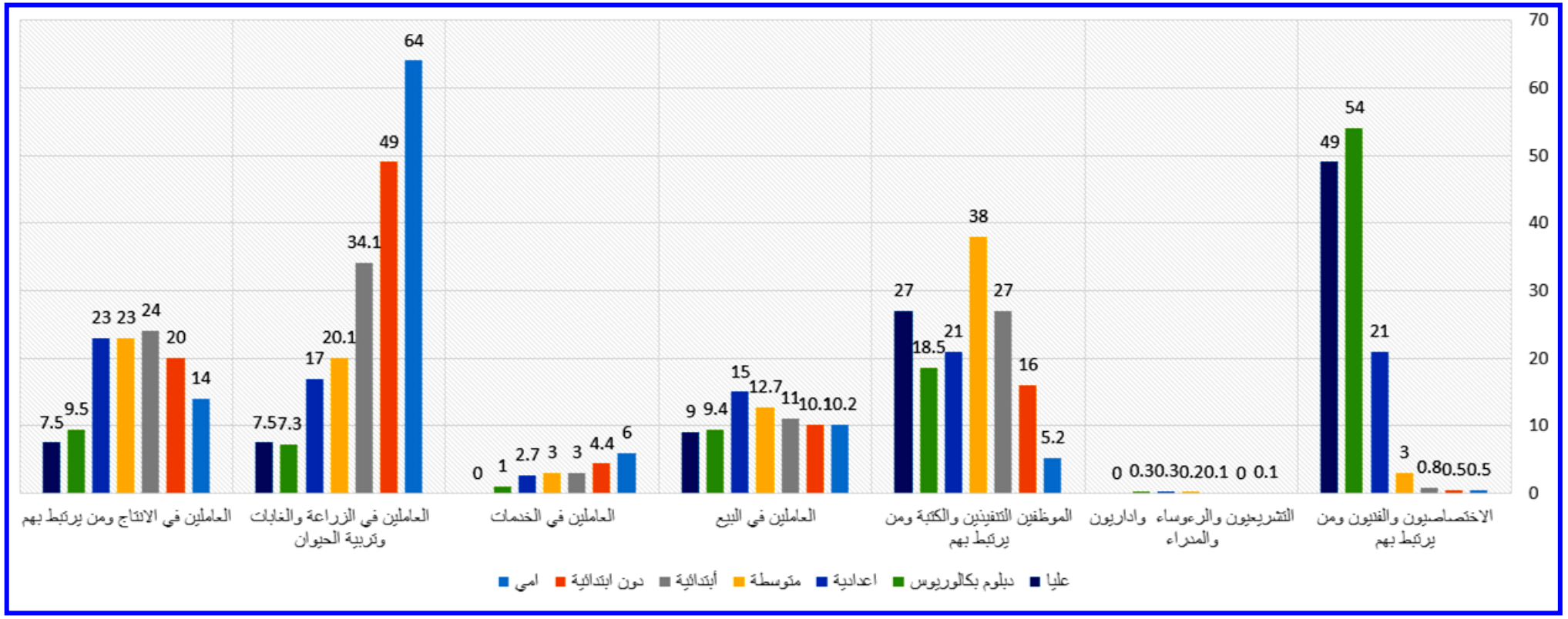

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (8)

جدول (9)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء خانقين لسنة 2016 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	صفر	صفر	صفر	صفر	25	6	95	24.54	31	8	80	21	157	40.5	388	%100
دون ابتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	45	12	123	34	21	6	60	16	117	32	366	%100
أبتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	103	23	148	33	18	4	50	11	127	29	446	%100
متوسطة	صفر	صفر	صفر	صفر	119	31	167	43	11	3	40	10	50	13	387	%100

اعدادية	8	2	10	3	194	51	112	30	صفر	صفر	21	5	33	9	378	%100
دبلوم بكالوريوس	32	10	27	8	210	63	38	11	صفر	صفر	9	3	18	5	334	%100
عليا	22	30	18	24	30	41	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	4	5	74	%100

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

شكل (8)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء خانقين لسنة 2016 .

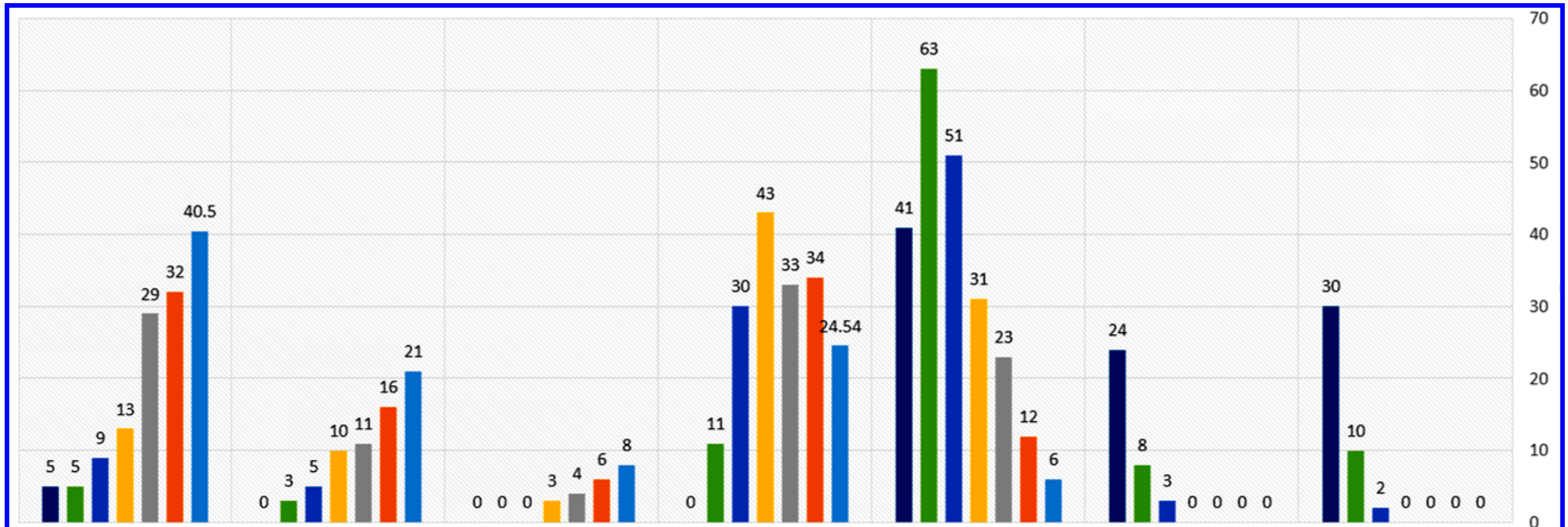

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (9)

خامساً : توزيع العاملين بحسب المستوى التعليمي والمهنة في قضاء بلدروز

ان التوزيع النسبي للعاملين بحسب مهنهم ضمن **قضاء بلدروز** لسنوات البحث فتظهر بمتابعة بيانات الجدول (10) والذي يمثله شكل (9) حيث أخذت نسبة العاملين الأميين ودون الابتدائية أعلى نسبة تركز لهم ضمن مهنة الزراعة مهنة رقم (6) ونسبهم هي (4و61% ، 2و51%) لسنة (1997).

اما أعلى تركز للعاملين الأميين لسنة (2016) ، كما أظهرته نتائج الدراسة الميدانية وبيانات الجدول (10) والشكل (10) فتركزت نسبهم ضمن مهنة العاملين في الإنتاج (مهنة رقم (7 ، 8 ،9) ، وبنسبة (32%) ، وتمثل التركز الثاني ضمن مهنة البيع (مهنة رقم (4) ، وبنسبة (31%) إذا نجد أن هناك تبدل في نسبة العاملين من مهنة الزراعة الى مهن أخرى وهذا يعطي مؤشراً على انخفاض الإنتاج الزراعي وعدم الاهتمام به عكس سنة (1997) ، حيث كانت مهنة الزراعة تستقطب اكبر عدد من العاملين وبخاصة من أصحاب المستويات التعليمية المنخفضة لأنها لا تحتاج إلى مهارة أو خبرة علمية ، أما أصحاب التحصيل الدراسي الابتدائي والمتوسطة والإعدادية فتركزت نسبتهم لسنة (1997) ، ضمن مهنة الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم (مهنة رقم (3) وشكلت نسبهم (3و36% ، 49% ، 26%) .

اما سنة (2016) فنجد ان العاملين من حملة شهادة التعليم الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ، يتطابق ويتفق من نتائج سنة (1997) ضمن المهنة رقم (3) .

وقد سجلت نسبهم ارتفاعاً مقارنة مع نسبهم لسنة (1997) حيث شكلت النسب الآتية (34% ، 58% ، 67%) اما مهنة الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم والتي تحتاج الى مهارات عالية وخبرة علمية لا تتوفر الا لمن حصل على مؤهل علمي عال ، وهذا ما شكله حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس للمهنة رقم (1) ، بنسبة (65%) وكذلك الحاصلين على شهادات عليا بلغت نسبتهم (61%) ، لسنة (1997) اما سنة (2016) فنجد ان هناك تغير تبدل في نسبة العاملين لحملة الشهادات (الدبلوم والبكالوريوس والعليا) ، حيث سجلت نسبهم انخفاضاً ضمن المهنة رقم (1) ورقم (2) اذ بلغت نسبهم (11% ، 22%) ، للمهنة رقم (1) .

جدول (10)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء بلدروز لسنة 1997 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	19	0.4	صفر	صفر	657	12.2	349	6.5	273	5.1	3300	61.4	772	14.3	5370	%100
دون ابتدائية	34	0.8	صفر	صفر	888	20	432	10	169	4	2270	51.2	641	14	4434	%100
أبتدائية	36	0.7	صفر	صفر	1709	36.3	502	12	184	4	1566	31	793	16	4980	%100
متوسطة	33	2	صفر	صفر	779	49	214	13	63	4	289	18	225	14	1603	%100
اعدادية	382	28	صفر	صفر	349	26	150	11	39	3	235	17	197	15	1352	%100
دبلوم بكالوريوس	1254	65	6	0.3	314	16.2	130	7	10	0.5	129	7	96	4	1939	%100
عليا	105	61	صفر	صفر	26	16	9	5	2	1	14	8	16	9	172	%100

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 محافظة ديالى ،(بيانات جدول (33) غير منشورة)

شكل (9)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء بلدروز لسنة 1997 .

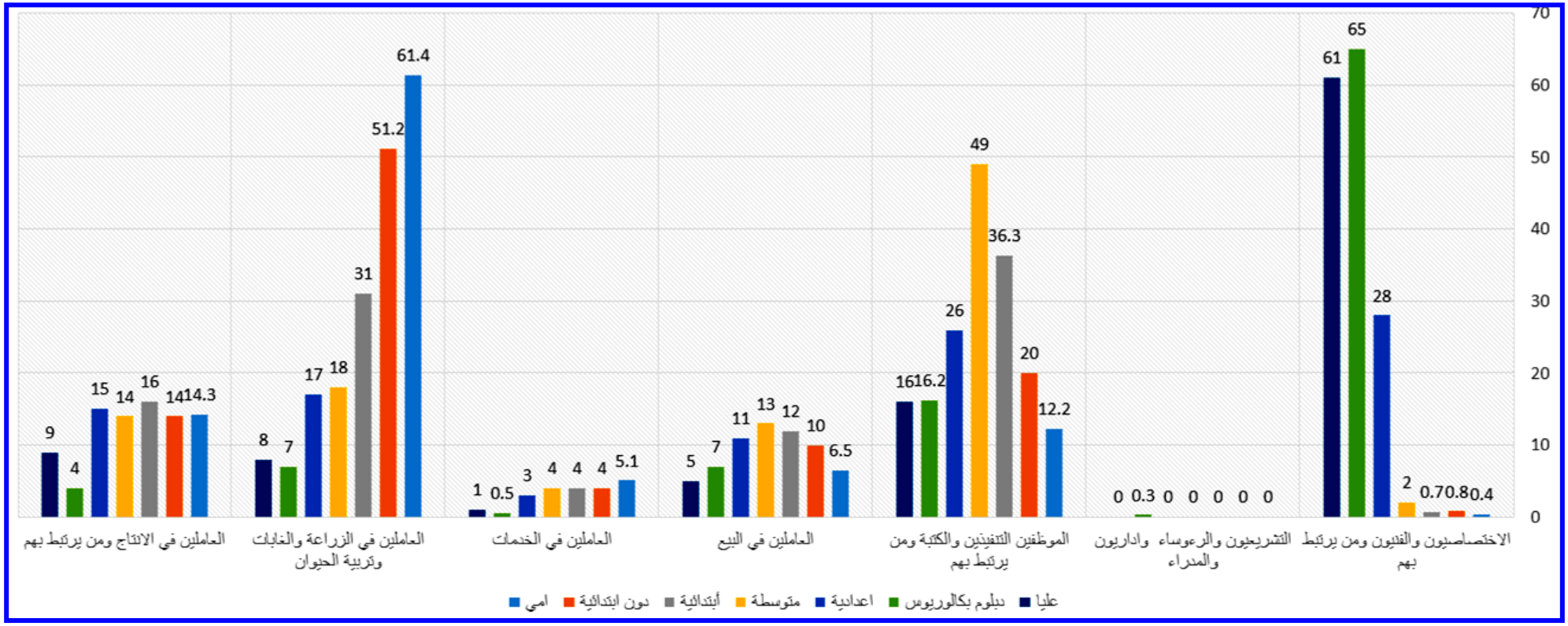

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (10)

جدول(11)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء بلدروز لسنة 2016 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	**صفر**	صفر	**صفر**	صفر	**30**	10	**82**	29	**16**	6	**65**	23	**93**	32	**286**	%100
دون ابتدائية	**صفر**	صفر	**صفر**	صفر	**43**	18	**74**	31	**14**	6	**42**	17	**66**	28	**239**	%100
أبتدائية	**صفر**	صفر	**صفر**	صفر	**93**	34	**70**	26	**10**	4	**37**	13	**62**	23	**272**	%100
متوسطة	**صفر**	صفر	**صفر**	صفر	**188**	58	**66**	20	**صفر**	صفر	**22**	7	**49**	15	**325**	%100
اعدادية	**صفر**	صفر	**6**	2	**243**	67	**53**	15	**صفر**	صفر	**18**	5	**42**	112	**362**	%100
دبلوم بكالوريوس	**18**	11	**16**	9	**98**	58	**30**	17	**صفر**	صفر	**صفر**	صفر	**8**	5	**170**	%100

عليا	4	22	5	28	5	28	4	22	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	%100

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

شكل(10)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء بلدروز لسنة 2016

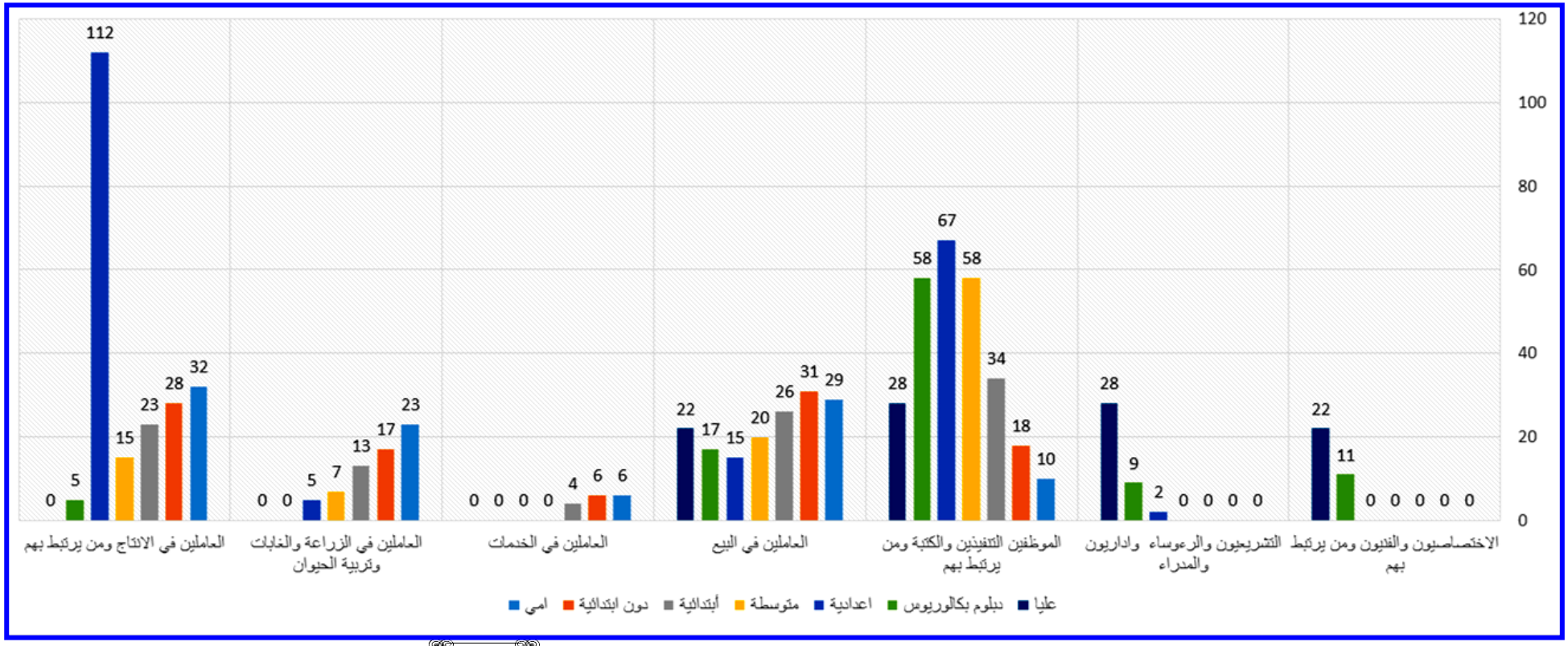

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (11)

بينما نجد أعلى تركز لأصحاب شهادة الدبلوم والبكالوريوس ضمن المهنة رقم (3) وبنسبة (58%) وهذا يؤشر خلل في عدم الموائمة ما بين الاختصاص العلمي والمهنة ، اما حملة الشهادات العليا فتركزت نسبهم ضمن المهنة رقم (2) والمهنة رقم (3) وبنسبة موحدة (28%) لسنة (2016) . ان بسبب هذا التباين في نسب العاملين وبخاصة المستويات العليا يرجع الى عدم وجود الفرص المناسبة للتعيين بما يناسب المؤهل والاختصاص العلمي لكثير من الخريجين لذلك يلجأ اغلب الخريجين الى التعيين والحصول على وظيفة وان كانت لا تتناسب وتتوافق مع الاختصاص هي أفضل من البطالة.

سادساً : توزيع العاملين بحسب المستوى التعليمي والمهنة في قضاء كفري

تبين مؤشرات العاملين بحسب المستوى التعليمي **لقضاء كفري** فتبرز من خلال معطيات الجدول (12) لسنوات البحث اذ تركز أصحاب المستويات التعليمية الأمية والابتدائية والمتوسطة والإعدادية ضمن مهنة الزراعة (مهنة رقم (6) ، وشكلت نسبهم (79% ، 70% ، 4و66% ، 50% ، 36%) ، لسنة (1997) كما موضح في الشكل (11) ويعزى ذلك للطبيعة الزراعية للقضاء.

اما نتائج الدراسة الميدانية لسنة (2016) وبيانات الجدول (13) والشكل (12) أظهرت التغير الأتي لنسب العاملين بحسب المستوى التعليمي ونوع المهنة ، حيث أخذت أعلى نسبة للعاملين الأميين ضمن مهنة الزراعة مهنة رقم (6) وبنسبة (35%) على الرغم من انخفاضها الى اكثر من نصف نسبها لعام 1997، وشكلت نسب العاملين دون الابتدائية تركز ت ضمن مهنة البيع وينطبق الحال كذلك على حملة شهادة الابتدائية والمتوسطة للمهنة ذاتها مهنة البيع وشكلت نسبهم

جدول (12)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء كفري لسنة 1997 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9	
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	6	0.4	صفر	صفر	47	3	60	3.6	105	6	1335	79	135	8	1688	%100
دون ابتدائية	3	0.2	صفر	صفر	99	7	73	4.8	82	5	1065	70	193	13	1515	%100
أبتدائية	17	0.6	صفر	صفر	382	13	152	5	68	2	1951	66.4	369	13	2939	%100
متوسطة	3	0.7	صفر	صفر	141	34	21	5	6	1.3	208	50	40	9	419	%100
اعدادية	158	27	1	0.2	93	16	35	6	16	2	209	36	75	12.8	587	%100
دبلوم بكالوريوس	316	60	1	0.1	66	13	16	3	5	0.9	89	17	32	6	525	%100
عليا	10	56	صفر	صفر	1	5	صفر	صفر	صفر	صفر	5	28	2	11	18	%100

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 محافظة ديالى ،(بيانات جدول (33) غير منشورة)

شكل (11)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء كفري لسنة 1997 .

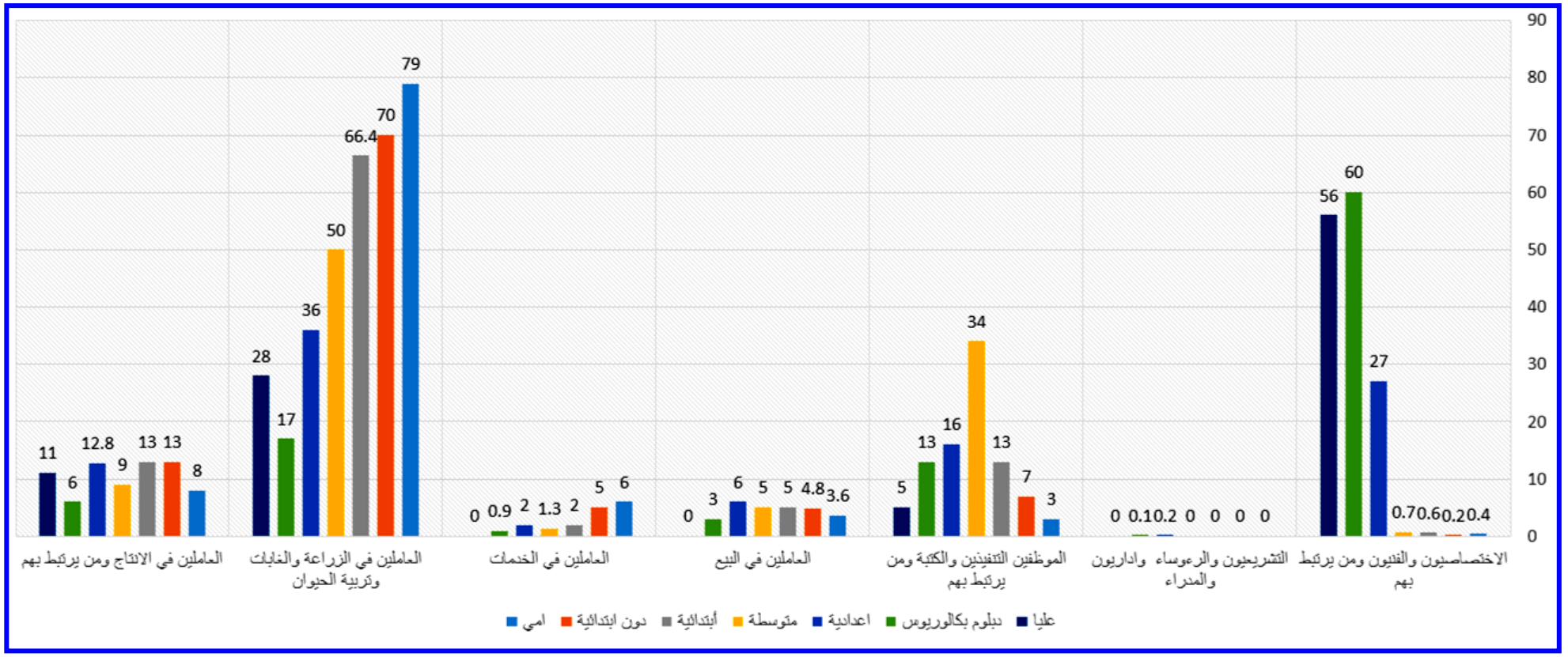

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (12)

جدول (13)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء كفري لسنة 2016 .

المستوى التعليمي	المهن												المجموع	
	مهنة صفر-1		مهنة2		مهنة3		مهنة4		مهنة5		مهنة6		مهنة7-8-9			
	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		التشريعيون والرءوساء واداريون والمدراء		الموظفين التنفيذين والكتبة ومن يرتبط بهم		العاملين في البيع		العاملين في الخدمات		العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان		العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم		المجموع الكلي	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
امي	صفر	صفر	صفر	صفر	30	19	40	26	6	4	55	35	25	16	156	%100
دون ابتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	34	19	60	33.3	4	2.2	35	19.4	47	26.1	180	%100
أبتدائية	صفر	صفر	صفر	صفر	39	21	73	39	4	2	31	17	40	21	187	%100
متوسطة	صفر	صفر	صفر	صفر	94	29	108	33	صفر	صفر	28	8	98	30	328	%100
اعدادية	صفر	صفر	صفر	صفر	103	31	94	28	صفر	صفر	26	8	110	33	333	%100
دبلوم بكالوريوس	3	7	2	4	18	39	15	33	صفر	صفر	صفر	صفر	8	17	46	%100
عليا	1	14	3	43	2	29	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	1	14	7	%100

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

شكل (12)

التوزيع النسبي لاعداد العاملين بحسب المستوى التعليمي لكل مهنة في قضاء كفري لسنة 2016 .

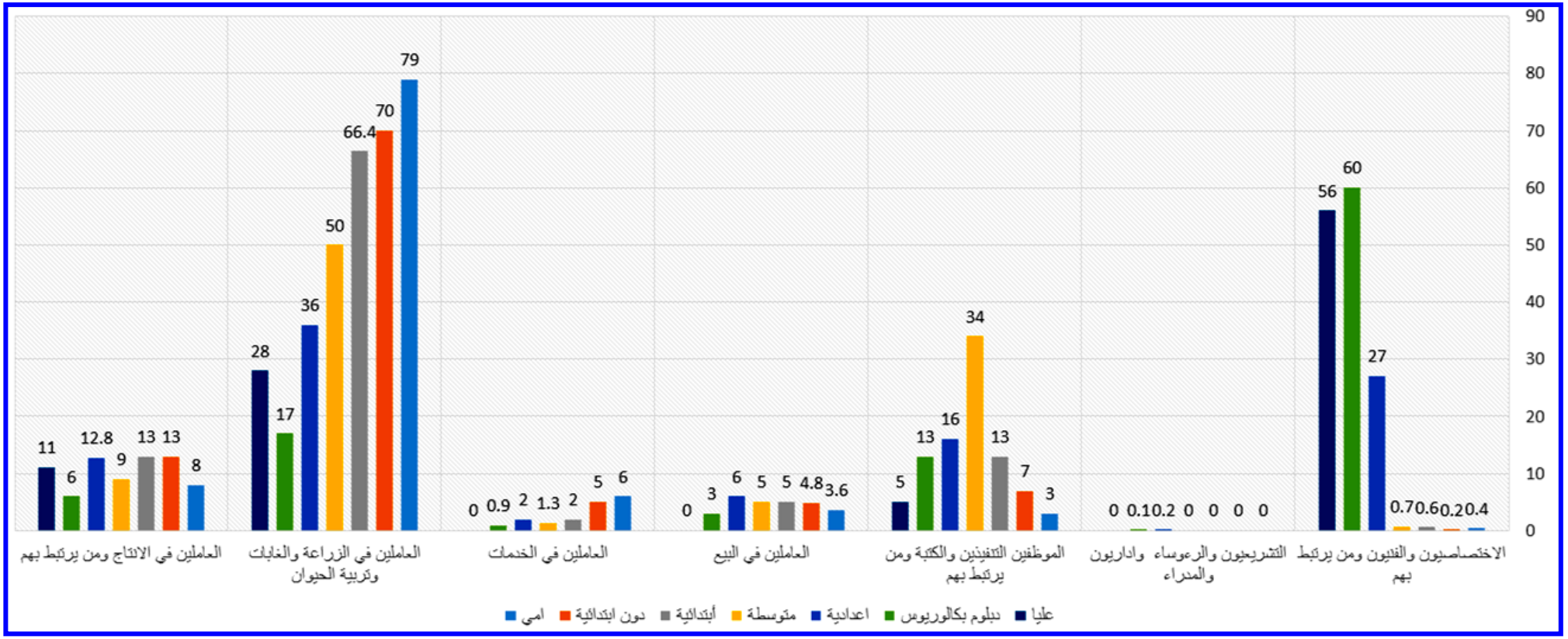

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات جدول (13)

(33.3% ، 39% ، 33%) ، بينما تركزت نسبة العاملين لحملة شهادة الإعدادية ضمن مهنة الإنتاج (مهنة رقم (7 ، 8 ، 9) وبنسبة بلغت (33%) لسنة (2016) .

وشكلت نسبة الاختصاصيون والفنيون مهنة رقم (صفر– 1) بنسبة (60%) وكذلك حملة الشهادات العليا حيث حصل هناك تبدل على مستوى التحصيل الدراسي والمهنة للمستويات العليا حيث شكلت نسبة العاملين من حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس اعلى تركز ضمن مهنة (الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم) مهنة رقم (3) ونسبتهم (39%) في حين تركزت نسبة العاملين من حملة الشهادات العليا ضمن مهنة (التشريعيون والرءوساء والإداريون والمدراء) مهنة رقم (2) وبلغت نسبتهم (43%) .

يتضح مما سبق ومن خلال المقارنة ما بين التحصيل الدراسي ونوع المهنة ان هناك تباين في نسب العاملين للمهن مع نوع التحصيل الدراسي وبخاصة لسنة (2016) وهذا يعطي مؤشرا على عدم الموائمة والتوافق ما بين التحصيل العلمي ونوع المهنة للعاملين وهذا يؤثر على عملية التنمية الاقتصادية وتأخر في التطور والتقدم إضافة الى تعطيل قوى عاملة كثيرة عن العمل ، حيث من الضروري استثمار هذه القوى وتنميتها ضمن اختصاصات وأنشطة اقتصادية متنوعة إي إعادة هيكلية البناء الاقتصادي للقطاعات الاقتصادية ليس من خلال حلول أنية وقتية بل معالجتها بتخطيط سليم وواقعي من خلال بناء اقتصاد استثماري يعمل على امتصاص البطالة والحد منها في منطقة الدراسة بواسطة تخطيط وتنمية القطاعات اي التخطيط القطاعي الذي يؤدي الى توفير فرص العمل للعاطلين وتحريك العملية الاقتصادية وبذلك يؤدي الى تطوير منطقة الدراسة .

الاستنتاجات

1–وجود تباين مكاني ما بين التحصيل التعليمي ونوع المهنة للسكان العاملين في اقضية محافظة ديالى للسنوات (1997–2016).

2–وجود مهن للسكان العاملين متطابقة لسنوات البحث .

3–عدم وجود موائمة وتطابق لكثير من المهن مع التحصيل التعليمي للسكان العاملين لسنوات البحث.

4–أخذت مهنة الموظفين التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم (مهنة رقم 3) أعلى النسب للسكان العاملين لسنوات البحث .

5–وجود تباين وتبدل لكثير من المهن عما كانت عليه لسنة (1997) وانخفاضها لسنة (2016) وخاصة مهنة رقم(6) العاملين في الزراعة .

6–عدم وجود هيكلية توصيف وظيفي للعاملين في مهن المحافظة وعلى صعيد اقضيتها.

التوصيات :

1-تخطيط هيكلة فرص العمل وبما يتناسب مع المؤهل العلمي للدوائر والمؤسسات .

2-الاهتمام باصحاب المؤهلات العلمية وخاصة العليا والحفاظ عليها من الهجرة .

3-توسيع التعليم والاهتمام به خاصة التعليم الوسطي والمتمثل باعداديات التعليم المهني باعتبارها أداة مهمة لاعداد كوادر مهنية للعمل في السوق .

4-ضرورة التوجه لوضع ستراتيجية قصيرة ومتوسطة وطويلة لاستيعاب الايدي العاملة من مختلف مستوياتها المعطلة عن العمل من خلال فتح فرص للعمل الحكومي والخاص والمختلط من خلال مشاريع تنموية زراعية وصناعية ونفطية وعمرانية وخدمية استثمارية للنهوض بواقع المحافظة .

الهوامش

(1) راوية حسن ، ادارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية) ، الدار الجامعية ن القاهرة ن 2004 ،ص160.

(2) ندى نجيب سلمان ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة (1987 – 997) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ،2006، ص68 .

(3)منصور الراوي ، دراسات في السكان والتنمية ، جامعة بغداد بيت الحكمة ، 1989 ، ص66 .

(4) محمد يوسف حاجم ، سوسن جبار ابراهيم ، تقييم جغرافي لواقع ومستقبل التنمية المستدامة في محافظة ديالى ، المؤتمر العلمي الاول ، ج2 ، 2010، ص247.

(5)سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم ، منهج البحث العلمي (المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة) ، دار الكتب والوثائق ، بغداد 2014 ، ص86.

(6)نعمان شحاذة ، لاحصاء الجغرافي والنمذجة الجغرافية ، ط2 ، الأردن ، 2009، ص74.

المصادر

1- حسن ، راوية ، ادارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية) ، الدار الجامعية ن القاهرة ن 2004 .

2- الراوي ، منصور ، دراسات في السكان والتنمية ، جامعة بغداد بيت الحكمة ، 1989.

3- سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم ، منهج البحث العلمي (المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة) ، دار الكتب والوثائق ، بغداد 2014.

4- سلمان ، ندى نجيب ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة (1987 – 1997) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2006.

5- شحاذة نعمان ، لاحصاء الجغرافي والنمذجة الجغرافية ، ط2 ، الأردن ، 2009.

6- وزارة التجارة ، الهيئة العامة لتسجيل البطاقة التموينية ، بيانات اعداد عوائل محافظة ديالى لسنة 2016.

7- وزارة التخطيط ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة ديالى لعام 1997 .

8- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجية المعلومات ، المجموعة الاحصائية لمحافظة ديالى لسنة 2016 .

9- الدراسة الميدانية .